

لقد حانت ساعة الأحلام
رقيقا غامرا
هذا السلام
الهابط من أفق السماء
نضيئها شمس الغروب
نقد حان وقت للسعادة

ونفس الأسلوب قد استخدم في إحدى الأشياء
الدينية من مجموعة « الحكمة » رغم أن العاطفة المعالجة
تختلف جذريا ، فاننا نجد قيرلان يلعب على كل من المعنى
الحرفي والمجازي لكلمة « يوم » (وقد نقول المعنى
الزمني والمعنى الجوى للكلمة) فنجدده وهو يصور
عاصفة طبيعية يكشف عن الشعور بعاصفة روحانية
تعصف به وهو يقاوم الاغراء :

ها هي الأيام الزائفة الحسن تعود لتشرق طوال
اليوم ، يا روحى المسكينة
والآن تطرق هذه الأيام على صفحة الغروب النحاسية
وتشع طوال اليوم فى ومضات من برد وبرق
تضرب محصول الأعناب على التلال النائمة
وكل محاصيل الوادى تذريرها بعيدا
تلك سماء زرقاء تغنى تدعوك إليها